حضرات السادة الوزراء،
السيدات والسادة

يسر وفد **الجمهورية اليمنية** أن يتوجه بالشكر والتقدير إلى حكومتي فرنسا وكوستاريكا، وإلى الأمانة العامة للأمم المتحدة، على تنظيم هذا المؤتمر الحيوي في وقت تتزايد فيه التحديات التي تواجه محيطات العالم.

إن اليمن، بما يمتلكه من شريط ساحلي طويل على البحرين العربي والأحمر،ويطل مباشرة على المحيط الهندي يُدرك تمامًا الأهمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية للمحيطات. خلال السنوات الماضية تضررت بيئتنا البحرية نتيجة الضغوط البيئية، والتغير المناخي، والأنشطة غير المستدامة ومنها الاصطياد الجائر و الغير مرخص و تلويث البحار بالنفايات المختلفة فضلًا عن آثار الحرب التي تشنها المليشيات الحوثية.

السيدات والسادة

تؤكد الجمهورية اليمنية التزامها الراسخ بحفظ محيطاتنا وبحارنا ومواردنا البحرية، إدراكًا للدور الجوهري الذي تلعبه في دعم الأمن الغذائي، وتعزيز الاقتصاد الوطني، وحماية التنوع البيولوجي، والحفاظ على الروابط الثقافية والاجتماعية المتجذرة في المجتمعات الساحلية.

إننا ندرك حجم التحديات المتزايدة التي تواجه محيطاتنا، وفي مقدمتها تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، والتلوث البحري، خاصة التلوث بالبلاستيك، وما لذلك من آثار سلبية على بيئتنا البحرية وسبل عيش مجتمعاتنا.

إن الجمهورية اليمنية، كدولة ساحلية نامية، تعاني بشكل مباشر من آثار تغير المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر، الأمر الذي يهدد المجتمعات الساحلية والبنية التحتية والموارد الطبيعية. مما يتطلب تعزيز قدراتنا الوطنية في مواجهة المخاطر، وندعو إلى تعزيز التعاون الدولي وتوفير الدعم الفني والمالي للدول النامية والأقل نموًا، بما في ذلك اليمن، لتمكينها من تنفيذ التزاماتها وتحقيق التنمية المستدامة.

السيدات والسادة،

نؤمن بأن حماية المحيطات تتطلب إجراءات عاجلة وطموحة، قائمة على العدالة والشمول بين الدول. كما نشدد على ضرورة تعزيز البحث العلمي ونقل التكنولوجيا، وتوسيع نطاق المعرفة حول النظم البيئية البحرية، وتبني الحلول القائمة على الطبيعة لحماية السواحل والموارد البحرية.

وتؤكد الجمهورية اليمنية دعمها الكامل للجهود الدولية الرامية إلى وضع صك قانوني ملزم لمعالجة التلوث البلاستيكي بجميع أشكاله، وتعزيز الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك، ومكافحة الصيد غير القانوني، وتشجيع الاقتصاد الأزرق كفرصة لتحقيق النمو الشامل والقضاء على الفقر.

كما نؤكد بان اليمني سوف ينضم قريبا جدا للاتفاقية الدولية الخاصة بحفظ التنوع البيولوجي البحري واستخدامه المستدام في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية BBNJ ونتطلع الى تعاون مثمر لتحقيق شراكة حقيقية مع المجتمع الدولي .

ختامًا نؤكد أن مستقبلنا جميعًا مرتبط بصحة محيطاتنا. وندعو إلى تكاتف الجهود من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وضمان أن تظل محيطاتنا مصدر عطاء وحياة للأجيال الحالية والقادمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.